مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

22-08-2022
العدد: 3690

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

٣٦ فلسطينيا سوريا أزهقت أرواحهم بعد استنشاقهم غاز السارين القاتل

- فلسطينيون سوريون فقدوا حياتهم وحريتهم في سبيل إنقاذ الأرواح
- مخيم اليرموك.. تبرع بمستلزمات عيادة كاملة للأسنان لمشفى فايز حلاوة
- قبول ١٠ طلاب من أبناء مخيم النيرب بكلية الطب البشري في جامعة حلب

آخر التطورات

قبل تسع سنوات وقعت مجزرةُ الكيماوي في الغوطة الشرقية بريف دمشق في الحادي والعشرين من آب/أغسطس عام 2013، التي راح ضحيتها ما يقارب 1400 مدنياً، من بينهم 36 فلسطينياً تم توثيق أسمائهم وبياناتهم من قبل فريق الرصد في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية .

وفي يوم إحياء ذكرى جميع ضحايا الحرب الكيميائية، تؤكد مجموعة العمل - وهي مجموعة حقوقية مقرها لندن - أن تلك المجزرة تعد من أبشعُ المجازر في تاريخ سوريا المعاصر، حيث عانقت أرواح مئات المدنيين أغلبهم من الأطفال والنساء السماء بعد استنشاقهم لغازات سامة ناتجة عن هجوم بغازَ السارين القاتل.

ونوهت مجموعة العمل إلى أن من بين 36 ضحية 28 لاجئاً قضوا إثر القصف بالكيماوي على منطقة زملكا بريف دمشق، فيما قضى 7 لاجئين فلسطينيين إثر القصف بالكيماوي على منطقة معضمية الشام بريف دمشق .

وتشير المجموعة إلى أن شهود عيان أكدوا لها أن عدد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين يتجاوز الأعداد المعلن عنها، بسبب تكتم الأهالي عن أسماء ضحاياهم خوفاً من البطش والاعتقال، وصعوبات التوثيق، وسط إنكار النظام السوري استخدامه للغازات السامة.

وجددت مجموعة العمل مطالبتها المجتمع الدولي بتقديم جميع المسؤولين عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المرتكبة في سورية إلى العدالة، وضمان عدم إفلاتهم من

العقاب، مشددة على أن "استخدام الأسلحة الكيماوية واستهداف المدنيين يشكلان جرائم حرب وانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان"، وبنود اتفاقيات جنيف والمواثيق الدولية.

في سياق ذي صلة عشرات اللاجئين الفلسطينيين في سورية من ناشطين إغاثيين وأطباء وكوادر طبية وإعلاميين خاطروا بأنفسهم وفقدوا حريتهم في سبيل إنقاذ أرواح الأبرياء وتقديم خدماتهم الإنسانية والطبية والإغاثية لهم، إلا أن ذلك لم يعجب النظام السوري وبدأ باستهداف اللاجئين الفلسطينيين العاملين في المجال الإنساني والطبي واتهمم بتقديم المساعدة للمعارضة، فتارة قصف مراكزهم الإغاثية ومشافيهم، وتارة اعتقلهم وتكتم عليهم، ومنهم من قضى تحت التعذيب في سجونه.

كما وثقت مجموعة العمل قضاء واعتقال العديد من العاملين في الحقل الإنساني والناشطين الإغاثيين والأطباء والإعلاميين، نتيجة مواقفهم السياسية ومساعدتهم للمدنيين والنازحين .

وإلى جانب النظام عملت كلاً من مجموعات تنظيم "داعش" وجبهة النصرة في مخيم اليرموك على اغتيال كثير من الناشطين والعاملين في المجالات الإنسانية والإغاثية، واعتقل جزءً منهم وأعدم آخرين في سجونه.

وبين دعوات تعزيز احترام القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، وحماية المدنيين، بمن فيهم العاملون في المجال الإنساني والطبي وبين تفعيلها والعمل لها خسر اللاجئون الفلسطينيون في سورية آلاف الضحايا والمعتقلين من بينهم النساء والأطفال وكبار في السن.

أما في جنوبي دمشق تبرع اتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية المستقل في أوروبا، لمشفى فايز حلاوة التابع لجيش التحرير الفلسطيني في مخيم اليرموك بأجهزة طبية ومستلزمات عيادة كاملة للأسنان .

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن رئيس الإتحاد الدكتور راضي الشعيبي قدم عيادة الأسنان لمشفى فايز حلاوة، وذلك من أجل خدمة أهالي مخيم اليرموك وللتخفيف من معاناتهم وتلبية احتياجاتهم في مجال الرعاية الطبية للفم والأسنان.

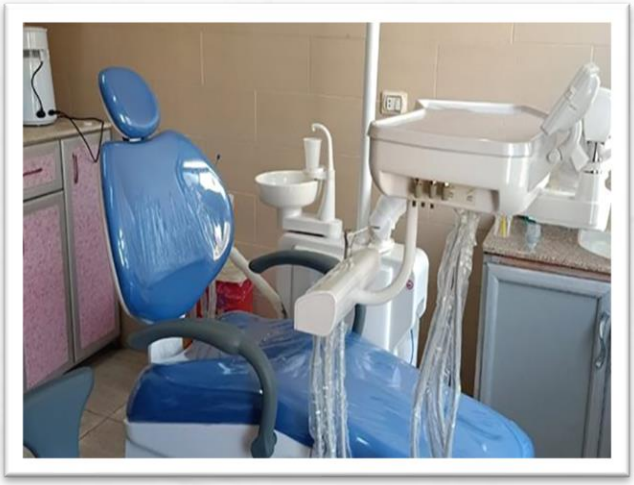

وكان جيش التحرير الفلسطيني قام بافتتاح مركز "حلوة زيدان" الطبي، ومستوصف الشهيدة رجاء أبو عماشة التابعين له في مخيم اليرموك، بعد شهور من إعادة ترميمهما وتأهيلهما إثر تعرضهما للخراب والدمار خلال سنوات الحرب .

بالانتقال إلى حلب صدرت نتائج القبول الجامعي في الجامعات الحكومية السورية، وكان نصيب مخيم النيرب في السنة التحضيرية لكليات الطب في جامعة حلب قبول 10 طلاب هم: راما حسام يعقوب 238,5، راما زهير النابلسي 235,3، هادية معمر شريح 235، محمد يوسف سالم 233,5، محمد علاء ميعاري 232,9، دانيا سليم حميدة 232,8، منتصر محمد أسعد 232,8، سدرة محمود زيدان 231، محمد بشير جبرين 230,9، أحمد صفوان حسين 230,3.

في حين تم العام 2021 قبول 11 طالباً وطالبة من أبناء مخيم النيرب في كلية الطب بجامعة حلب، وبذلك يرتفع عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين يدرسون في كلية الطب بحلب إلى 21 طالباً .

وكان 33 طالباً وطالبة من الفلسطينيين تمكنوا عامي 2020 و2021 من التخرج بتفوق من كلية الطب البشري في سورية، من بينهم 18 طبيباً من أبناء مخيمي النيرب وحندرات في حلب، و8 طلاب من أبناء مخيم اليرموك بدمشق، في حين تخرج 6 آخرين من مناطق ومخيمات متعددة في سورية.